

لسان العرب

(أتي) الإرتيان المَجِيءُ أَتَيْتَهُ أَتَيْتًا وَأُتَيْتًا وَإِرتِيَانًا وَإِرتِيَانَةً وَإِرتِيَانَةً وَمَأْتَاةً جِئْتَهُ قَالَ الشاعِرُ فاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَيْتِ العَسْكَرِ وَفِي الحَدِيثِ خَيْرُ الذِّسَاءِ المُؤَاتِيَةُ لِزَوْجِهَا المُؤَاتَاةُ حُسْنُ المُطَاوَعَةِ وَالمُؤَافِقَةُ وَأَصْلُهَا الهَمْزُ فَخَفَّ فِ وَكثُرَ حَتَّى صارَ يُقالُ بالواوِ الخالِصَةَ قالَ وَليسَ بالوجهِ وَقالَ اللِثُّ يُقالُ أَتاني فلانُ أَتَيْتًا وَأُتَيْتَةً واحِدَةً وَإِرتِيَانًا قالَ وَلا تَقُلْ إِرتِيَانَةً واحِدَةً إِلاَّ في اضطرارِ شَعْرٍ قَبِيحٍ لِأَنَّ المَصادرَ كَلَّها إِذا جَعَلتَ واحِدَةً رُدَّتْ إِلى بِناءِ فَعَلَةٍ وَذلكَ إِذا كانَ الفِعْلُ مَناها عَلى فَعَلَّ أَوْ فَعَلَّ فَإِذا أُدْخِلتْ في الفِعْلِ زياداتٌ فِوقَ ذلكَ أُدْخِلتْ فيها زيادتها في الواحِدَةِ كقولكَ إِقبالةً واحِدَةً وَمِثْلُ تَفَعَّلَ تَفَعَّلَةً واحِدَةً وَأَشباهَ ذلكَ وَذلكَ في الشِئِ الَّذِي يحسُنُ أَنْ تقولَ فَعَلَّةً واحِدَةً وَإِلاَّ فلا وَقالَ إِني وَأُتَيْتِ ابْنِ غِلاَقٍ لِيَقْرَأَ بِنِي كغابِطِ الكلابِ يَبْغِي الطَّرِقَ في الذنَبِ وَقالَ ابْنُ خالَوَيْهِ يُقالُ ما أَتَيْتَنَّا حَتَّى اسْتَأْتَيْتَنَّا وَفي التَنزِيلِ العَزيزِ وَلا يُفْلِحُ الساحِرُ حَيْثُ أَتَى قالوا مَعناه حَيْثُ كانَ وَقيلَ مَعناه حَيْثُ كانَ الساحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ وَكَذلكَ مَذْهَبُ أَهلِ الفِرقَةِ في السَّحَرَةِ وَقولُهُ لِي آلَ زَيْدٍ فابْدُءْهُمَ لِي جِماعَةً وَسَلِّ آلَ زَيْدٍ أَيُّ شِئٍ يَصْيرُها قالَ ابْنُ جَنِي حَكَى أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَقولُ في الأَمْرِ مِنَ أَتَى تِ زَيْدًا فيحذفُ الهَمْزةَ تخفيفًا كما حذفتُ مِنَ خُذِّ وَكُلِّ وَمُرِّ وَقُرئَ يَوْمَ تَأْتِ بِحذفِ الياءِ كما قالوا لا أَدْرِي وَهي لُغَةٌ هُذَيْلٌ وَأَما قولُ قَيسِ بنِ زُهَيرِ العَدِيسِيِّ أَلَمْ يَأْتِ تَريكََ والأَنبَاءُ تَدْمِي بِما لا قَوتَ لَبيُّونَ بِنِي زِيادٌ؟ فَإِنما أَثبتَ الياءَ وَلمَ يَحذفها لِلجُزمِ ضِرورةً وَرَدَّه إِلى أَصلِهِ قالَ المازني وَيجوزُ في الشَعْرِ أَنْ تقولَ زَيْدٌ يَرْمِيكَ بِرَفْعِ الياءِ وَيَغْزُوكَ بِرَفْعِ الواوِ وَهذا قَاضِيٌ بالتَّنوينِ فَتُجْزِي الحَرفَ المُعْتَلَّ مُجْزِي الحَرفِ الصَّحيحِ مِنَ جَميعِ الوُجوهِ في الأَسْماءِ والأَفْعالِ جَميعًا لِأَنَّهُ الأَصْلُ وَالمِيتاءُ وَالمِيداءُ مَمْدُودانِ آخِرُ الغايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِى إِليه جَرِي الخيلِ وَالمِيتاءُ الطَريقُ العامِرُ وَمَجْتَمَعُ الطَريقِ أَيضًا مِيتاءٌ وَمِيداءٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِحُمَيْدِ الأَرْقَطِ إِذا انْضَرَّ مِيتاءُ الطَريقِ عَلَيها مَضَّتْ قُودُما بَرِحَ الحِزامُ زَهُوقًا .

(* قوله « إِذا انضَرَّ إلخ » هَكَذا في الأَصْلِ هَنا وَتَقدمُ في مادَتِي مِيتَ وَمِيدَ بِبَعْضِ تَغييرِ) . وَفي حَدِيثِ اللُّقْطَةِ ما وَجَدتُ في طَريقِ مِيتاءٍ فَعَرَّ فَهُ سَنَةٌ أَي طَريقِ مَسْلوِكٍ وَهُوَ مَفْعالٌ مِنَ الإرتِيانِ وَالمِيمِ زائِدَةٌ وَيقالُ بَدَتِ القومُ بِمِيتاءٍ وَبِئوتَهُمَ عَلى مِيتاءٍ واحِدِ

ومِيداءٍ واحدٍ وداري بمِيتاء دارِ فلانٍ ومِيداءٍ دارِ فُلانٍ أَي تِلْقاءِ دارِهِ وطريقِ مِئْتاءٍ عامِرٍ هكذا رواه ثعلب بهمز الياء من مِئْتاءٍ قال وهو مِفْعَالٌ من أَتَيْتُ أَي يَأْتِيهِ الناسُ وفي الحديث لولا أَنه وَعَدُّ حَقٍّ وَقَوْلُ صِدْقٍ وطريقُ مِيتاءٍ لَحَزَنٌ زَا عَلَيْكَ أَكْثَرُ ما حَزَنٌ زَا أَراد أَنه طريقُ مَسْلوكٍ يَسْلُكُه كلُّ أَحَدٍ وهو مِفْعَالٌ من الإِتيانِ فَإِن قلت طريقُ مَأْتِيٍّ فهو مَفْعُولٌ من أَتَيْتُهُ قال ابنُ عَرَبٍ وجَلِ إِنَّه كان وَعَدُّهُ مَأْتِيًّا كَأَنه قال أَتَيْتُها كما قال حجاباً مستورا أَي سائِراً لِأَن ما أَتَيْتُهُ فقد أَتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولاً لِأَن ما أَتاك من أَمْرٍ فقد أَتَيْتُهُ أَنتَ قال وإِنما شُدِّدَ لِأَن واو مَفْعُولٍ انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فَأُدغمت في الياء التي هي لامُ الفعل قال ابن سيده وهكذا روي طريقُ مِيتاءٍ بغير همز إِلا أَن المراد الهمز ورواه أَبو عبيد في المصنف بغير همز فيعالاً لِأَن فيعالاً من أَبْنِيَةِ المَصادرِ ومِيتاءٍ ليس مصدرًا إِِنما هو صفةٌ فالصحيح فيه إِذْن ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أَن نقول إِين أَبا عبيد أَراد الهمز فتركه إِلا أَنه عَقَدَ البابَ بِفِعْلٍ ففصح ذاته وَأَبان هَناتِهِ وفي التنزيل العزيز أَيِنما تكونوا يَأْتِ بِكُمْ أَجميعاً قال أَبو إِسْحاقَ معناه يُرْجِعُكُمْ إِلى نَفْسِهِ وَأَتَى الأَمْرَ من مَأْتاهُ وَمَأْتاهُ أَي من جِهَتِهِ وَوَجَّهَهُ الذي يُؤْتَى مِنْهُ كما تقول ما أَحَسَنَ مَعْناءَهُ هذا الكلامُ تُريدُ معناه قال الراجز وَحاجةٍ كُنْتُ على صُمُواتِها أَتَيْتُها وَوَحْدِيَّ من مَأْتاهُ وَأَتَى إِليه الشياءُ ساقَهُ والأَتِيُّ النهرُ يَسوقُهُ الرجلُ إِلى أَرْضِهِ وقيل هو المَفْتَحُ وكلُّ مَسِيلٍ سَهْلٍ لَتَهُ لِماءٍ أَتِيٍّ وهو الأَتِيُّ حكاة سيبويه وقيل الأَتِيُّ جمعٌ وَأَتَى لِأَرْضِهِ أَتَيْتُها ساقَهُ أَنشد ابن الأعرابي لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعُ عَسِيٌّ تَقْدِرُ فهُ في مثل غِيطانِ التَّيِّبِ في كلِّ تَيْبِ جَدُولٌ تُؤْتِيهِ شِبْهٌ أَجْوَافِها في سَعَتِها بالتَّيِّبِ وهو الواسِعُ من الأَرْضِ الأَصمعيُّ كلُّ جَدُولِ ماءٍ أَتِيٍّ وقال الراجز لِيُمُخَضِّنٌ جَوْ فُكِّ بالدُّلِيِّ حَتى تَعُودِي أَقْطاعِ الأَتِيِّ قال وكان ينبغي .

(* قوله « وكان ينبغي إلخ » هذه عبارة التهذيب وليست فيه لفظة قطعاً) أَن يقول قَطْعاً قَطْعاً الأَتِيِّ لِأَنه يُخاطبُ الرِّكِيَّةَ أو البئرَ ولكنه أَراد حَتى تَعُودِي ماءً أَقْطاعِ الأَتِيِّ وكان يَسْتَقِي وَيَرْتَجِرُ بهذا الرجز على رأسِ البئرِ وَأَتَى للماءِ وَجَّهَهُ له مَجْرَىٌ ويقال أَتَى لهذا الماءِ فَتَهَيَّئْ لَهُ طريقَهُ وفي حديثِ ظَبْيانِ في صِفةِ دِيارِ ثَمُودٍ قال وَأَتَى وَأَجْدَاوِلِها أَي سَهْلٌ لَوِطُ الرِّمِياءِ إِليها يقال أَتَيْتُ الماءَ إِذا أَصْلَحَتْ مَجْرَاهُ حَتى يَجْرِي إِلى مَقارِهِ وفي حديثِ بعضهم أَنه رَأَى رَجُلًا يُوْتِي المِياءَ في الأَرْضِ أَي يُطَرِّقُ كَأَنه جعله يَأْتِي إِليها أَي يَجِيءُ والأَتِيُّ والإِيتاءُ ما يَقَعُ في النهرِ .

(* قوله « والأتي والإتاء ما يقع في النهر » هكذا ضبط في الأصل وعبارة القاموس وشرحه والأتي كرضا وضبطه بعض كعدي والأتاء كسماء وضبطه بعض ككساء ما يقع في النهر من خشب أو ورق) من خشب أو ورق والجمع آتاء وأُتي وكل ذلك من الإتيان وسيل أتي^٥ وأتوي^٥ لا يُدري من أين أتى وقال اللحياني أي أتى ولبيد^٥ س مطرُه علينا قال العجاج كأنه والهول عسكاري^٥ سيل^٥ أتي^٥ مدسه أتي^٥ ومنه قول المرأة التي هجرت الأَنْصارَ وحيداً هذا الهجاءُ أطعتُم^٥ أتوي^٥ من غيركم فلا من مُرادٍ ولا مُذحج^٥ أرادت بالأتوي^٥ النبي^٥ A فقَتَلَهَا بعضُ الصحابة فأهدرَ دَمَهَا وقيل بل السَّيل مُشَبَّه بالرجل لأنَّه غريبٌ مثله قال لا يُعدِلُنَّ^٥ أتوي^٥ ون تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءً صِرٌّ^٥ بأصحاب المُحِلَّاتِ قال الفارسي ويروى لا يُعدِلُنَّ^٥ أتوي^٥ ون فحذف المفعول وأراد لا يُعدِلُنَّ^٥ أتوي^٥ ون شأؤُهُم كذا أنْفُسَهُم ورؤي^٥ أن النبي^٥ A سأل عاصم بن عدي^٥ الأَنْصاري عن ثابت بن الدحداح وتؤو^٥ في فقال هل تعلمون له نسباً فيكم ؟ فقال لا إنما هو أتي^٥ فينا قال فقَضَى رسول^٥ A بميراثه لابن أُختِهِ قال الأصمعي إنما هو أتي^٥ فينا الأتي^٥ الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلاد قد مُطر فيه إلى بلد لم يُمطر فيه أتي^٥ ويقال أتيت^٥ للسيل فأنا أُؤت^٥ به إذا سهَّلت سبيله من موضع إلى موضع ليخرج إليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب^٥ يقال رجل أتي^٥ وأتوي^٥ أي غريب^٥ يقال جاءنا أتوي^٥ إذا كان غريباً في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل سَلَيْطَ بن سَلَيْطٍ وعبدَ الرحمن ابن عتَّاب إلى عبد^٥ بن سلام فقال ائْتِيَاه فتَذَكَّرَا له وقولا إنَّ رجُلانِ أتويان وقد صدَّع^٥ ما ترى فما تأمُر ؟ فقالا له ذلك فقال لستُما بأتويين ولكنكما فلان وفلان أرسلكما أميرُ المؤمنين قال الكسائي الأتوي^٥ بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريباً ونسوة أتويات . (* قوله « أي غريباً ونسوة أتويات » هكذا في الأصل ولعله ورجال أتويون أي غرباء ونسوة إلخ وعبارة الصحاح والأتوي الغريب ونسوة إلخ) وأنشد هو وأبو الجراح لحميد الأرقط^٥ يُصْبِحُنَ بالقَفْرِ أتويات^٥ مُعْتَرِضَاتِ غير عُرُضِيَّاتِ أي غريبة من صَوَّاحِبِهَا لتقدِّمهنَّ وسبِّقهنَّ ومُعْتَرِضَاتِ أي نَشِيطَةٌ لم يُكْسِلْهُنَّ السفر غير عُرُضِيَّاتِ أي من غير صُعُوبَةٍ بل ذلك النَّشَاطِ من شَيْمِهِنَّ قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال وكلام العرب بالفتح ويقال جاءنا سيل^٥ أتي^٥ وأتوي^٥ إذا جاءك ولم يُصْبِحْكَ مَطَرُهُ وقوله D أتى أمر^٥ فلا تستعجلوه أي قُرْبَ ودنا إتيان^٥ ومن أمثالهم مأتوي^٥ أنت أيها السَّوَادُ أو السُّوَيْدُ أي لا بُدَّ لك من هذا الأمر ويقال للرجل إذا دنا منه عدوُّه أُتيت^٥ أي يهتها الرجل وأتيسة^٥

الجُرْحِ وَآتَيْتُهُ مَادَّةً تَهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّهَا تَأْتِيهِ مِنْ مَصَدِّبِهَا
وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُ عَلَى الْمَثَلِ ابْنِ شَمِيلٍ أَتَى عَلَى فُلَانٍ أَتَوْهُ أَيْ مَاتَ أَوْ
بِلَاءٍ أَصَابَهُ يُقَالُ إِنَّ أَتَى عَلِيٍّ أَتَوْهُ فِغْلَامِي حُرٌّ أَيْ إِنَّ مُتَّ وَالْأَتَوْهُ الْمَرَضُ
الشَّدِيدَ أَوْ كَسْرُ يَدٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ مَوْتٌ وَيُقَالُ أُتِيَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا هَلَكَ لَهُ
مَالٌ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ أَخُو الْمَرَّةِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى بِرُزْبٍ اللَّحَى جُرْدُ
الْخُصَى كَالجَمَامِجِ قَوْلُهُ أَخُو الْمَرَّةِ أَيْ أَخُو الْمَقْتُولِ الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَّةِ أَخِيهِ
بِتُّيُوسٍ يَعْنِي لِأَخِيرٍ فِيمَا يُؤْتَى دُونَهُ أَيْ يُقْتَلُ ثُمَّ يُتَّقَى بِتُّيُوسِ رُزْبٍ اللَّحَى أَيْ
طَوِيلَةُ اللَّحَى وَيُقَالُ يُؤْتَى دُونَهُ أَيْ يُذْهَبُ بِهِ وَيُغْلَبُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَتَى دُونَ حُلَاوِ الْعَيْشِ
حَتَّى أَمْرَهُ نَكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نَكُوبٌ أَيْ ذَهَبَ بِحُلَاوِ الْعَيْشِ وَيُقَالُ أُتِيَ فُلَانٌ
إِذَا أَطْلَسَ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ وَقَدْ أُتِيَتْ يَا فُلَانٌ إِذَا أُنْذِرَ عَدُوًّا أَشْرَفَ عَلَيْهِ قَالَ
D فَأَتَى □□ بُنْدِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ أَيْ هَدَمَ بُنْدِيَانَهُمْ وَقَلَعَ بُنْدِيَانَهُمْ مِنَ
قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ فَهَدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعَدَوِيِّ □□ إِنْ نِي
قَلْتُ أُتِيَتْ أَيْ دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسُّكَ فَتَوَهَّمَتْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا وَأَتَى
الْأَمْرَ وَالذَّيْنَ زَبَّ فَعَلَّاهُ وَاسْتَأْتَتْ النَّاقَةُ اسْتِئْتَاءً مَهْمُوزٌ أَيْ ضَبَّعَتْ وَأَرَادَتْ
الْفَحْلَ وَيُقَالُ فَرَسَ أَتَى وَمُسْتَأْتَتْ وَمُؤْتَتَى وَمُسْتَأْتَى بِغَيْرِهَا إِذَا أَوْدَقَتْ
وَالْإِيتَاءُ الْإِعْطَاءُ أَتَى يُؤَاتِي إِيتَاءً وَآتَاهُ إِيتَاءً أَيْ أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ أَتَوْهُ
أَيْ عَظَاهُ وَآتَاهُ الشَّيْءَ أَيْ أَعْطَاهُ إِيتَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَرَادَ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا قَالَ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَاهُ أُوتِيَتْ كُلَّ
شَيْءٍ يَحْسُنُ لِأَنَّ بِلَاقِيْسَ لَمْ تُؤْتِ كُلَّ شَيْءٍ أَلا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَرُجِعُ إِلَيْهِمْ فَلِنَاؤُ تَرِيذَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا ؟ فَلَوْ كَانَتْ بِلَاقِيْسُ
أُوتِيَتْ كُلَّ شَيْءٍ لِأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقَاتِلُ بِهَا جُنُودَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ الْإِسْلَامَ
لَأَنَّهَا إِذَا سَلِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَاهُ جَارَاهُ وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ مُجَازٍ
مِعْطَاءٌ وَقَدْ قُرئَ وَإِنْ كَانَ مِثْلُ قَالِ حَبِيَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْتُنَا بِهَا وَأَتَيْنَا بِهَا
فَأَتَيْتُنَا جِئْنَا وَأَتَيْتُنَا أَعْطَيْنَا وَقِيلَ جَارِيْنَا فَإِنْ كَانَ أَتَيْتُنَا أَعْطَيْنَا فَهُوَ
أَفْعَلْنَا وَإِنْ كَانَ جَارِيْنَا فَهُوَ فَاعِلْنَا الْجَوْهَرِيُّ آتَاهُ أَتَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
آتَيْنَا عَدَاءَنَا أَيْ آتَيْنَا بِهِ وَتَقُولُ هَاتِ مَعْنَاهُ آتِ عَلَى فَاعِلٍ فَدَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْأَلْفِ
وَمَا أَحْسَنَ أَتَى بِدَيِّ النَّاقَةِ أَيْ رَجَعَ يَدِيَهَا فِي سَيْرِهَا وَمَا أَحْسَنَ أَتَوْ
يَدِي النَّاقَةَ أَيْضًا وَقَدْ أَتَتْ أَتَوْا وَآتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ طَاوَعَهُ وَالْمُؤَاتَاةُ
حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةِ الْأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ

وآكَلَاتٌ وَأَمْرٌ وَإِنَّمَا جَعَلُوهَا وَأَوَاً عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاكِلُ وَيُؤَامِرُ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَهْيِيًّا - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فَلَانَ لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَ فَسَقَ لَهَا
 وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهِهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَالتَّأْتِي التَّهْيِيُّ وَهُوَ لِلْقِيَامِ قَالَ الْأَعْشَى
 إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ تَهَادِي كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهْرِيًّا .
 (* قوله « إذا هي تأتي إلخ » تقدم في مادة بهر بلفظ إذا ما تأتي تريد القيام) .
 ويقال جاء فلان يتأْتِي أَي يتعرَّض لمعرُوفِك وأتتْ الماءَ تَأْتِيَةً
 وَتَأْتِيًّا أَي سَهَّلتْ سَبِيلَهُ لِيَخْرُجَ إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَتْهُ هَيَّأَهُ وَيُقَالُ تَأْتِي
 لِفُلَانٍ أَمْرُهُ وَقَدْ أَتَتْهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أَتِيٌّ نَافِذٌ يَتَأْتِي لِلْأُمُورِ وَيُقَالُ
 أَتَوْتُهُ أَتَوًّا لَغَةً فِي أَتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُو يَبِ
 كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ يَشُمُّ عَطْفِي وَيَجِزُّ ثَوْبِي كَأَنِّي أَرَبْتُهُ
 بِرَيْبٍ وَأَتَوْتُهُ أَتَوَةً وَاحِدَةً وَالْأَتَوُ اسْتِيقَامَةٌ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةُ وَمَا زَالَ
 كَلَامُهُ عَلَى أَتَوٍ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَابَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ
 أَتَوٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنْتُ أَرْمِي الْأَتَوِ وَالْأَتَوِيْنَ أَي الدَّفْعَةَ
 وَالدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتَوِ الْعَدْوِ يَرِيدُ رَمِي السَّهْمِ عَنِ الْقِسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ
 وَأَتَوْتُهُ آتَوَهُ أَتَوًّا وَإِتاوَةً رَشَوْتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ الْإِتاوَةَ مَصْدَرًا
 وَالْإِتاوَةُ الرَّشْوَةُ وَالْخَرَاجُ قَالَ حُنَيْئُ بْنُ جَابِرٍ التَّغْلِبِيُّ فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ
 الْعِرَاقِ إِتاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤُهُ مَكْسُ دِرْهَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا أَبُو
 عُبَيْدٍ فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقُولُ بِهِ قَوْلُهُ دِرْهَمٍ
 لَأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرْضٍ وَكُلُّهُ مَا أُخِذَ بِكُرْهِهِ أَوْ قُسِمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَايَةِ
 وَغَيْرِهَا إِتاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الرَّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَمَعَهَا أُتِيٌّ نَادِرٌ مِثْلُ عُرْوَةٍ
 وَعُرِيٌّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ لَنَا الْعَضُدُ الشُّدُّ عَلَى النَّاسِ وَالْأُتِيٌّ عَلَى كُلِّ حَافِيٍّ فِي
 مَعَدِّ وَنَاعِلٍ وَقَدْ كُسِّرَ عَلَى أَتاوَى وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ
 قَوْمِي بَيْنَهُمْ وَسَواهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوالِيًا مَوالِيٍّ حِلْفٌ لِمَوالِيٍّ قَرَابَةٌ
 وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْاِتاوِيًّا أَي هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخَرَاجَ وَهُوَ الْإِتاوَةُ قَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا كَانَ قِيَّاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَتاوَى كَقَوْلِنَا فِي عِلاوَةٍ وَهَرَاوَةٍ عِلاوَى
 وَهَرَاوَى غَيْرَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غَيْرَ هَذِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَسَّرَ إِتاوَةً
 حَدَثَ فِي مِثَالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلْفِهِ بَدَلًا مِنْ أَلْفِ فِعَالَةٍ كَهَمْزَةِ رَسائلٍ وَكَنايَةٍ فِصارِ
 التَّقْدِيرِ بِهِ إِلَى إِتاوَةٍ ثُمَّ تَبَدَّلَ مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ فِي الْجَمْعِ وَاللَّامُ
 مُعْتَلَّةٌ كَبَابٍ مَطَايَا وَعَطَايَا فَيَصِيرُ إِلَى أَتاوَى ثُمَّ تُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَوًا
 لَطُهورها لِأَنَّ فِي الْوَاحِدِ فَتَقُولُ أَتاوَى كَعِلاوَى وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي تَكْسِيرِ إِتاوَةٍ

أَتَاوِي غَيْرَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَفْسَدِ قَافِيَتِهِ لَكِنَّهُ أَحْتَاَجُ إِلَى إِقْرَارِ
الْهَمْزَةِ بِحَالِهَا لِتَصِحَّ بَعْدَهَا الْيَاءُ الَّتِي هِيَ رَوِيٌّ الْقَافِيَةِ كَمَا مَعَهَا مِنَ الْقَوَافِي
الَّتِي هِيَ الرَّوَابِيَا وَالْأَدَانِيَا وَنَحْوَ ذَلِكَ لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ الْعَادَةُ فِي هَذِهِ
الْهَمْزَةِ أَنْ تُعْلَلَّ وَتُغَيَّرَ إِذَا كَانَتْ اللَّامُ مَعْتَلَّةً فَرَأَى إِبْدَالَ هَمْزَةِ إِتَاءٍ وَأَوَا
لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُعْلَلَّ وَلَا تَصِحَّ لَمَّا ذَكَرْنَا
فَصَارَ الْأَتَاوِيَا وَقَوْلُ الطَّرِمِّسَّاحِ وَأَهْلُ الْأُتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبِيْعٍ عَلَى كُلِّ
ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ فَسَّرَ فَقِيلَ الْأُتَى جَمْعُ إِتَاوَةٍ قَالَ وَأُورَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ
مِنْ بَابِ رِشْوَةٍ وَرُشِيٍّ وَالْإِتَاءُ الْغَلَّاتَةُ وَحَمَلُ النِّخْلِ تَقُولُ مِنْهُ أَتَتِ الشَّجْرَةَ
وَالنِّخْلَةَ تَأْتُوَ أَتَوْا وَإِتَاءٌ بِالْكَسْرِ عَنْ كُورَاعٍ طَلَعَ ثَمَرُهَا وَقِيلَ بِدَا صَلَاحُهَا وَقِيلَ
كَثُرَ حَمْلُهَا وَالاسْمُ الْإِتَاوَةُ وَالْإِتَاءُ مَا يَخْرُجُ مِنْ إِكَالِ الشَّجَرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُنَالِكَ لَا أُبَالِي نَخْلًا بِعَلٍّ وَلَا سَقِيٍّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ عَنِّي
بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ أَيْ أَسْتَشْهَدُ فَأُرْزَقُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أُبَالِي نَخْلًا وَلَا زَرْعًا قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَبَعْضُ الْقَوَلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ
الْمُرَادُ بِالْإِتَاءِ هُنَا الزُّبْدُ وَإِتَاءُ النِّخْلَةِ رِيْعُهَا وَزَكَوُّهَا وَكثْرَةُ ثَمَرِهَا وَكَذَلِكَ
إِتَاءُ الزَّرْعِ رِيْعُهُ وَقَدْ أَتَتِ النِّخْلَةُ وَأَتَتِ الْإِتَاءُ وَإِتَاءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِتَاءُ
مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ كَمِ الْإِتَاءِ أَرْضِكَ أَيْ رِيْعُهَا
وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ وَهُوَ الْخَرَاجُ وَيُقَالُ لِلْسِقَاءِ إِذَا مُخِضَ وَجَاءَ بِالزُّبْدِ قَدْ
جَاءَ أَتَوْهُ وَالْإِتَاءُ الذَّمَاءُ وَأَتَتِ الْمَاشِيَةُ إِتَاءً نَمَتَ وَالْأَعْلَمُ